


Distr.: General
16 September 2011

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية
للمواد الكيميائية



الفريق العامل المفتوح العضوية للمؤتمر الدولي
المعني بإدارة المواد الكيميائية
الاجتماع الأول
بلغراد، ١٥ - ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١
البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ النهج الاستراتيجي: المسائل الجديدة والناشئة
في مجال السياسات

تقرير مرحلي عن إدارة المواد الكيميائية البيروفلورية والتحول إلى بدائل أكثر أماناً مذكورة من الأمانة

- ١ - قدمت التقرير التالي منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، عملاً بالقرار ٥/٢ الصادر من المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية.
- ٢ - وقد نفذت الأعمال المبينة هنا خلال الفترة منذ انعقاد الدورة الثانية للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية. وتم إنشاء فريق عالمي معني بالمواد الكيميائية البيروفلورية، على النحو المبين في هذه الوثيقة، من أجل تعزيز تنفيذ القرار ٥/٢، وللمساعدة على تيسير مشاركة جميع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والجهات صاحبة المصلحة المهتمة، ولا سيما تلك التي ليست من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

أولاً - الخلفية

- ٣ - دعا المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، في القرار ٥/٢، المنظمات الأخرى المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي كجزء من ولايتها وبرنامج عملها، وكذلك الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين، إلى تطوير وتيسير وتعزيز برامج رعاية وطنية ودولية تتسم بالانفتاح والشفافية والشمول، وإلى النظر في نُهج تنظيمية للحد من الانبعاثات والمحتوى من المواد الكيميائية البيروفلورية المثيرة للقلق في المنتجات، وإلى العمل باتجاه التخلص من هذه المواد على الصعيد العالمي، وذلك حسب ما هو ملائم وممكن من الناحية التقنية.

٤ - وشجّع المؤتمر الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين المشاركين في برنامج الرعاية على العمل أيضاً مع المنظمات المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية على المساهمة، بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، في ما يلي:

(أ) أنشطة جمع المعلومات، مثل الاستقصاء الذي أعدته مؤخراً منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن محتويات المنتجات والمعلومات عن الإطلاقات في البيئة من السلفونات البيرفلورية، والحامض المشبع بالفلوروأوكسين، والمواد ذات الصلة بها، والمنتجات والمزائج التي تحتوي على هذه المواد؛

(ب) تبادل المعلومات بشأن البدائل المستعملة حالياً، بما في ذلك مركبات الكربون الفلورية القصيرة السلسلة، والمواد أو التكنولوجيات البديلة التي يرجح أن تكون أكثر أماناً لاستخدامها؛ وعن المعايير بشأن البدائل؛ وعن ضرورة وإمكانية نقل التكنولوجيا؛ وعن التقدم المحرز في الإجراءات التنظيمية والبرامج الطوعية والأمثلة عليها؛ وعن الرصد؛ وعن الانبعاثات؛ وعن التعرض؛ وعن المآل البيئي والانتقال في البيئة؛ وعن الآثار المحتملة للمواد الكيميائية البيرفلورية وبدائلها على صحة الإنسان والبيئة.

٥ - ولاحظ المؤتمر أن هذا العمل من شأنه أن يسهم بمعلومات مفيدة لاتفاقية ستكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة لاتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، ودعا برنامج الرعاية إلى تقديم تقرير عن التقدم المحرز والنظر في التعليقات وطلب القيام بالمزيد من الإجراءات، في الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية والدورة الثالثة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية.

٦ - وفي اجتماع منظمة التعاون والتنمية المشترك الرابع والأربعين للجنة المواد الكيميائية والفرقة العاملة المعنية بالمواد الكيميائية والمبيدات والتكنولوجيا الحيوية، المعقود يومي ١٠ و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، اتفق المشاركون على أن يعمل الفريق التوجيهي المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية والتابع لمنظمة التعاون والتنمية مع البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية على تشجيع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على المشاركة في برامج الحد من مخاطر المواد الكيميائية البيرفلورية؛ والمساهمة في استقصاء منظمة التعاون والتنمية بشأن محتويات المنتجات والمعلومات عن الإطلاقات في البيئة من السلفونات البيرفلورية والمواد المؤكدة البيرفلورية والأحماض الكربوكسيلية البيرفلورية والمواد ذات الصلة بها والمنتجات أو المزائج التي تحتوي على هذه المواد؛ وتبادل المعلومات حول البدائل المستخدمة حالياً؛ وتقديم تقرير إلى الفريق العامل المفتوح العضوية في اجتماعه الأول وإلى المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الثالثة.

٧ - وتشمل المهام التي ينبغي الاضطلاع بها خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ ما يلي:

(أ) إجراء استقصاء بشأن المواد الكيميائية البيرفلورية بين المنتجين الرئيسيين في عام

٢٠١١؛

(ب) تبادل المعلومات بشأن المواد والتكنولوجيات البديلة؛

(ج) تعزيز أنشطة الرعاية والأنشطة التنظيمية؛

(د) إنشاء فريق عالمي معني بالمواد الكيميائية البيرفلورية؛

(هـ) تقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الفريق العامل المفتوح العضوية في اجتماعه الأول وإلى المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الثالثة.

٨- ويبين هذا التقرير التقدم المحرز في إطار الفقرات (أ) إلى (د) أعلاه.

ثانياً - استقصاء بشأن المواد الكيميائية البيرفلورية بين المنتجين الرئيسيين في عام ٢٠١١

٩- أجري في عام ٢٠٠٩ استقصاء بين المنتجين الرئيسيين للمواد الكيميائية البيرفلورية، ونشرت النتائج في عام ٢٠١١^(١) وفي حين طلب الاستقصاءان السابقان (في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦) من البلدان المشاركة جمع معلومات عن جميع المواد الكيميائية البيرفلورية ومنتجاتها المصنعة أو المستوردة في المناطق الخاضعة لولايتها، ركز هذا المسح على الجهات التي تصنع قائمة محددة من المواد الكيميائية و/أو منتجاتها في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية والبلدان غير الأعضاء فيها. وركز الاستقصاء على المواد المؤكدة البيرفلورية التي تبلغ أطوال سلاسلها C6 فأكثر (بما في ذلك السلفونات البيرفلورية) والأحماض الكربوكسيلية البيرفلورية التي تبلغ أطوال سلاسلها C8 فأكثر (بما في ذلك الحامض المشبع بالفلور أو كيتين) والمواد السليفة المحتملة للأحماض الكربوكسيلية في المنتجات القائمة على المواد الفلوروتيلومرية. وكانت نسبة ٥٥ في المائة من الشركات التي شملها الاستقصاء، تنتمي إلى البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية. بيد أنه لم ترد أية ردود من الشركات في تلك البلدان، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى أنشطة التوعية من أجل تشجيع الشركات في البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية على المشاركة في الاستقصاء لكي يتسنى إعداد تقدير دقيق للتركيز البيئي العالمي لهذه المواد الكيميائية.

١٠- ونتيجة لذلك، أوصى المشاركون في الاجتماع المشترك بتأخير إجراء المسح التالي للمواد الكيميائية البيرفلورية إلى عام ٢٠١٢، من أجل إتاحة المزيد من الوقت للتوعية الفعالة للمنتجين في البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية.

ثالثاً - بوابة الويب الخاصة بالمواد الكيميائية البيرفلورية

١١- لتسهيل تبادل المعلومات، قام الفريق التوجيهي المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية بإنشاء بوابة ومحتوى في شبكة الويب العالمية. وأتيححت البوابة على موقع منظمة التعاون والتنمية في آب/أغسطس ٢٠١٠ على العنوان www.oecd.org/ehs/pfc. وعلى الرغم من استفاد المدخلات التي قدمها الفريق التوجيهي، فقد رؤي أن البوابة تحتاج إلى المزيد من المعلومات لتصبح أداة مفيدة، ولذلك وجهت رسالة في آب/أغسطس ٢٠١٠ إلى رؤساء الوفود التي حضرت الاجتماع المشترك، التماساً للحصول على مدخلات إضافية. غير أن ذلك لم يجلب القدر المأمول من المعلومات. ولذا فإن إدراج مزيد من المدخلات من جانب أعضاء الاجتماع المشترك وأعضاء النهج الاستراتيجي سيكون موضع ترحيب كبير.

(١) [www.oecd.org/officialdocuments/displaydocumentpdf?cote=env/jm/mono\(2011\)1&doclanguage=en](http://www.oecd.org/officialdocuments/displaydocumentpdf?cote=env/jm/mono(2011)1&doclanguage=en)

رابعاً - الأحداث الخاصة بالمواد الكيميائية البيرفلورية

١٢ - قرر الفريق التوجيهي المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية عقد حلقات دراسية على شبكة الويب وأحداث جانبية في اللقاءات الهامة بغية زيادة تعميم المعلومات عن المواد الكيميائية البيرفلورية. وجرى حتى الآن الأحداث التالية:

(أ) حلقة دراسية على شبكة الويب حول الأنشطة الأخيرة المتصلة بالمواد الكيميائية البيرفلورية، في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠: أتاح هذا الحدث تبادل المعلومات عن المبادرات التنظيمية الأخيرة، وتضمن عروضاً عن بوابة الويب الخاصة بالمواد الكيميائية البيرفلورية وعن الأنشطة الأخيرة التي جرت في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والاتحاد الأوروبي ومن جانب اتفاقية ستكهولم والصناعة؛

(ب) حلقة دراسية على شبكة الويب حول الاستقصاء الخاص بالمواد الكيميائية البيرفلورية لعام ٢٠٠٩، في ٢ آذار/مارس ٢٠١١: قدّم في هذا الحدث عرضاً لتنتائج الاستقصاء الخاص بالمواد الكيميائية البيرفلورية لعام ٢٠٠٩، بقيادة أستراليا، إضافة إلى وجهات نظر الصناعة ووكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة. وقدّم تقرير عن النتائج الرئيسية للاستقصاء المتعلقة باستخدام المواد الكيميائية البيرفلورية ومنتجات تلك المواد، فضلاً عن انبعاثات تلك المواد في البيئة وعمليات النقل إلى خارج الموقع. وكانت إحدى النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المركبات البيرفلورية المنبعثة إلى أنظمة الهواء أو الماء قليلة مقارنة بعمليات النقل إلى مدافن النفايات أو إلى خارج الموقع من أجل الحرق؛

(ج) الحلقة الدراسية عبر الإنترنت عن بدائل المواد الكيميائية البيرفلورية الطويلة السلسلة، ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١١: نظمت هذه المناسبة مشاركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وأمانة اتفاقية ستكهولم وأسفرت عن أفكار ثاقبة من العمل بشأن بدائل المواد الكيميائية البيرفلورية الطويلة السلسلة في كلتا الهيئتين. وتضمنت المناسبة عروضاً عن المبادئ التوجيهية لبدايل المواد المتعلقة بالسلفونات البيرفلورية، والتي أعدتها لجنة استعراض الموثقات العضوية الثابتة، وعن بدائل المواد الكيميائية البيرفلورية بصورة أعم من جانب الصناعة، وعن الجهود المبذولة بشأن البدائل في الولايات المتحدة، وعن إدارة المواد الكيميائية البيرفلورية في اليابان؛

(د) مناسبة جانبية عن المواد الكيميائية البيرفلورية في الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ستكهولم يوم ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١١ في جنيف: تضمنت هذه المناسبة عرضاً للفريق العالمي الجديد المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية (الفريق العالمي) الذي يجري إنشاؤه حالياً (انظر أدناه)، ونتائج استقصاء عن المواد الكيميائية البيرفلورية عام ٢٠٠٩، والأنشطة التنظيمية الأخيرة وأنشطة إدارة المخاطر في الولايات المتحدة. وقدمت هذه الأخيرة على وجه الخصوص لمحة عامة محدثة عن خطة العمل بشأن المواد الكيميائية البيرفلورية الطويلة السلسلة التابعة لوكالة حماية البيئة بالولايات المتحدة، والإجراءات الحالية للتصدي للمخاطر غير المعقولة التي تشكلها المواد الكيميائية البيرفلورية الطويلة السلسلة؛

(هـ) حلقة عمل لاستشارة الأفكار بالاقتران مع الاجتماع الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ عن النهج الاستراتيجي في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في بيجين: ساعدت حلقة العمل هذه على وضع الأساس

لاستقصاء جديد عن المواد الكيميائية البيرفلورية وتوليد أفكار جديدة لأنشطة إضافية، خاصة فيما يتعلق باحتياجات البلدان النامية.^(٢)

١٣ - وقدمت الولايات المتحدة المنهاج التقني لتنظيم الحلقات الدراسية عبر الإنترنت، والتي اجتذبت في العادة ما بين ٢٠ و ٤٠ خبيراً، بينما حضر نحو ١٠٠ شخص المناسبة الجانبية أثناء الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ستكهولم. ومن المقرر تنظيم مناسبة جانبية أخرى أثناء الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية، وفق هذا النموذج نفسه.

خامساً - إنشاء فريق عالمي معني بالمواد الكيميائية البيرفلورية

١٤ - لتعزيز ومواصلة تنفيذ القرار ٥/٢ والمساعدة على تيسير مشاركة جميع الحكومات المهمة، والمنظمات غير الحكومية، وأصحاب المصلحة في الاجتماع المشترك، خاصة أولئك الذين ليسوا من بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، أوصى المشاركون بأنه ينبغي الاستعاضة عن فريق التوجيه المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية والتابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بفريق عالمي معني بالمواد الكيميائية البيرفلورية. وستلقى الفريق الجديد الدعم الخاص بالأمانة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وفرع المواد الكيميائية التابع لشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

١٥ - وقد بعث برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة النهج الاستراتيجي برسائل إلى جهات التنسيق الإقليمية التابعة للنهج الاستراتيجي تطلب ترشيح خبراء للفريق الذي يجري إنشاؤه. ومن المتوقع أن يعقد الفريق اجتماعه الهاتفي الأول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ لمناقشة تفاصيل برنامج العمل.

١٦ - وقد نوقش مشروع أول لاختصاصات الفريق في الاجتماع المشترك السادس والأربعين، المعقود في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وقام فريق التوجيه المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منذ ذلك الوقت بتنقيح هذه الاختصاصات التي ترد في المرفق لهذا التقرير دون تحرير رسمي.

سادساً - الإجراءات المحتملة

١٧ - يدعى الفريق العامل المفتوح العضوية إلى أن يخطط علماً بالمعلومات الواردة هنا، وتقديم التعليقات على اختصاصات الفريق العالمي، وخاصة بشأن العمل المقترح للفترة ٢٠١١-٢٠١٢. والفريق العامل مدعو أيضاً إلى تقديم ترشيحات لعضوية الفريق العالمي.

(٢) انظر المحضر الموجز لحلقة العمل على الموقع الشبكي:

www.oecd.org/document/33/0,3746,en_21571361_44787844_44799777_1_1_1_1,00.html

المرفق

اختصاصات الفريق العالمي المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية

التشكيل

١ - سيكون الفريق العالمي المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية فريقاً شاملاً، وسيرحب بما يصل إلى خمسة ممثلين من كل إقليم من أقاليم النهج الاستراتيجي، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية الأخرى، وكذلك المشاركين الحاليين من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في الأنشطة المتعلقة بالمواد الكيميائية البيرفلورية. ويمكن أن يكون تشكيل الفريق على النحو التالي:

الممثلون الإقليميون

[أفريقيا]

[آسيا والمحيط الهادئ]

[أوروبا الوسطى والشرقية]

[أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي]

[دول غرب أوروبا ودول أخرى]

المنظمات غير الحكومية

[قطاع الصحة]

[قطاع الصناعة]

[قطاع المصالح العامة]

[قطاع نقابات العمال]

البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية

[ممثل البرنامج المشترك]

أمانة اتفاقية ستكهولم

[أمانة اتفاقية ستكهولم]

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

[بلد عضو في المنظمة]

[أحد أصحاب المصلحة من المنظمة]

أمانة الفريق العالمي المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية

[أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة]

[أمانة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي]

أهداف الفريق العالمي المعني بالمواد الكيميائية البيرفلورية

٢ - هدف الفريق العالمي هو تيسير تبادل المعلومات وجمع المعلومات بشأن:

- محتويات المنتجات والمعلومات على الإطلاق في البيئة من السلفونات البيرفلورية، والحامض المشيع بالفلورأوكسين، والمواد ذات الصلة بها، والمنتجات والمزائج التي تحتوي على هذه المواد؛
- البدائل المستعملة حالياً، والمواد أو التكنولوجيات البديلة الآمنة بصورة أرجح لاستخدامها؛
- المعايير بشأن البدائل؛
- ضرورة وإمكانية نقل التكنولوجيا؛
- التقدم المحرز في نماذج الإجراءات التنظيمية والبرامج الطوعية؛
- الرصد؛ والانبعاثات؛
- التعرض؛
- المآل البيئي والانتقال في البيئة؛
- الآثار المحتملة للمواد الكيميائية البيرفلورية وبدائلها على صحة الإنسان والبيئة.

العمل المقترح للفترة ٢٠١١-٢٠١٢

٣ - نوقشت البنود التالية بالنسبة للعمل في المستقبل أثناء الاجتماع المشترك السادس والأربعين للجنة المواد الكيميائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والفريق العامل المعني بالمواد الكيميائية ومبيدات الآفات والتكنولوجيا الحيوية، وأُقرحت كأساس للمناقشات في الفريق العالمي. وتشمل العناصر الرئيسية التي أُقرحت ما يلي:

- ١' استقصاء عن المواد الكيميائية البيرفلورية فيما بين المنتجين الرئيسيين عام ٢٠١٢؛
- ٢' تقاسم المعلومات بشأن المواد والتكنولوجيات البديلة عن طريق البوابة الشبكية الخاصة بالمواد الكيميائية البيرفلورية، والحلقات الدراسية الشبكية، والمناسبات الجانبية؛
- ٣' تشجيع الأنشطة الإشرافية والتنظيمية عن طريق البوابة الشبكية الخاصة بالمواد الكيميائية البيرفلورية، والحلقات الدراسية الشبكية، والمناسبات الجانبية؛
- ٤' تقديم تقارير عن التقدم المحرز إلى الفريق العامل المفتوح العضوية والدورة الثالثة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية.

٤ - ويمكن القيام بهذه الأنشطة شريطة توافر مساهمات طوعية كافية.

٥ - ومن المتوقع أن يعمل الفريق العالمي عن طريق الاجتماعات الهاتفية والبريد الإلكتروني بدلاً من عقد اجتماعات وجهاً لوجه. ولهذا فإن الفريق سيحتاج إلى موارد محدودة لتشغيله.

هيكل الإدارة

- ٦ - ستتولى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وشعبة المواد الكيميائية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة رئاسة المداولات بالفيديو وستقوم بوظائف الأمانة للفريق العالمي.
- ٧ - وسيناقش الفريق العالمي في اجتماعه الأول اختصاصاته ويعدلها ويعتمدها في نهاية الأمر، كما سيناقش ويعتمد برنامجاً للعمل.
- ٨ - وستكون الأمانة مسؤولة عما يلي:
- تنظيم اجتماعات الفريق العالمي؛
 - التشاور مع أمانة النهج الاستراتيجي لضمان تنسيق المدخلات للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية والفريق العامل المفتوح العضوية؛
 - التشاور مع أصحاب المصلحة الآخرين خارج الفريق العالمي؛
 - إعداد تقارير مرحلية لتقديمها إلى النهج الاستراتيجي (والفريق العامل المفتوح العضوية، والمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية).
- ٩ - وسيحصل الفريق الجديد على دعم الأمانة من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وشعبة المواد الكيميائية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وسيعمل مع أمانة النهج الاستراتيجي لطلب ترشيحات للفريق الجديد من جهات التنسيق الإقليمية التابعة للنهج الاستراتيجي.